العدد ١١٥٤ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الرابعة والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة ١٢ فرنك
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " " " ١٧
في أقطار الهند " " " ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٣ جمادى الثانية سنة ١٣١٥ — موافق ٢٧ تشرين الأول ش و٨ ت٢ غ سنة ١٨٩٧

إجمال الأحوال

يُستخلص من أخبار الأستانة العليَّة أن مؤتمر الصلح النهائي ينعقد في أغلب الأيام وأن مذاكراته جارية مجرى الاعتدال وتقول جرائد أوربا أن حضرة دولتلو توفيق ناظر الخارجية قد وضع لائحة تشتمل على ثماني عشرة مادة لتقرير الصلح النهائي وأن المرخصين العثمانيين واليونانيين قد اتفقوا على المواد الثمان الأولى منها ويؤملون اتفاقهم على المواد الباقية في أقرب آن.

وتؤكد أخبار الأستانة أنه ريثما يوقع المرخصون على المعاهدة النهائية يتداولون بخمس مقاولات تتضمن الاتفاق على المسائل التجارية واسترداد المجرمين والامتيازات القنصلية ويؤكدون أن المذاكرات بهذه المقاولات الخمس ولو طالت بضعة شهور إلا أنها لا تؤثر قط بالمعاهدة النهائية.

أما مسألة كريت أسّ المشاكل فإن اهتمام الباب العالي بها عظيم ويقال أن فرنسا بعثت بحوائج الشتاء لجنودها الضاربة في الجزيرة مما يؤيد ما قيل منذ أيام من أن الأساطيل الدولية ستمضي فصل الشتاء في مياه الجزيرة على أن لنا بحكمة الباب العالي وحزمه ومزيد اهتمامه ما يكفل بعود النظام إلى الجزيرة قريبًا بحول الله تعالى وقوّته.

✹✹✹

تزعم المصادر الإنكليزية أن أمير الأفغان كتب إلى معتمد إنكلترا في كابل (عاصمة الأفغان) يقول: إن قبائل الأفريديين الثائرين على الحكومة الهندية الإنكليزية قلقون ونادمون على ما أتوه وأنهم يرغبون أن يلتمس الأمير لهم صفحًا وعفوًا.

هذا ما انفردت بذكره شركة (روتر) وقد سبق لها قبل ذلك أن قالت أن أولئك القبائل قد خضعوا وسلموا ثم ما لبثت أن ناقضت نفسها بنفسها مما يجعلنا في ريب دائمًا مما ترويه من الأنباء سيما ما كان متعلقًا بمصلحة حكومتها الإنكليزية كالحرب في الهند وأشباهها.

ومما ذكرته في هذا الأسبوع أن الجنرال لوكهارت قد أوغل في سبيل الاستطلاع والتجسس إلى حد أسفل مضيق سمباكا حيث أطلق الثائرون النار وكانوا جيشًا جرارًا - كذا - فجرح بعض ضباط الإنكليز جروحًا بليغة. وزعمت في اليوم التالي أن الجنرال المذكور استولى على ذلك المضيق وأن القبائل التي كانت محتلة إياه هربت منه لأنها لم تطق احتمال نيران ست بطاريات مجتمعة معًا مما يستشف منه أن الحرب شديد والخصم عنيد حتى اضطر الجنرال الإنكليزي إلى استعمال ست بطاريات في آن واحد وهي تزعم أن خسارة الإنكليز في هذه الموقعة كانت عشرين رجلًا فقط وروت أخيرًا أن الجنرال المنوه عنه هاجم مضيق آخر اسمه «ارهنكا» فاستولى عليه بعد أن أصابته خسائر قليلة بفضل نيران مدفعيته «كذا» ثم عسكر في وادي ميدن وهو مكان خصيب جدًّا فيه مستودعات كبيرة من القمح للأفريديين وجرح في هذه الواقعة المستر مكلارن والمستر كفين.

✹✹✹

يستفاد من الأخبار البرقية أن الخلاف بين الفرنسيس والإنكليز بشأن حب الاستعمار في غربي أفريقية قد بلغ مبلغه من الشدة مما كان له في نفوس الحكومتين أعظم تأثير وقد أنشأت جريدة «التيمس» أخيرًا مقالة افتتاحية أنذرت فيها حزب الاستعمار الفرنساوي بأن صبر إنكلترا قد نفد وأنها «أي إنكلترا» تأبى الاستمرار على عقد الاتفاقات التي لا تنتفع منها سوى فرنسا وحدها.

وورد من باريز أن سفير إنكلترا فيها سيلقى على الغالب صعوبات كبيرة في الحمل على قبول الآراء الإنكليزية بشأن أفريقية الغربية لأن فرنسا لا تقر بأن شركة النيجر تعتبر بمنزلة حكومة بدعوى أن معاهدات الشركة لا يعتد بها ما دامت إنكلترا لم تبلغ لفرنسا بطريقة رسمية.

وتقول جريدة (الطان) الفرنساوية عن رسالة وردتها من لندرا أنه يخشى حدوث تصادم بين الإنكليز والفرنسيس في إنجاد لاكوس (غربي أفريقية) إذا لم تتذرع كلتا الدولتين بالوسائل الفعالة لمنع هذا التصادم وتصدر الأوامر المشددة إلى قوات الفريقين المسلحة بأن يقف كل منهما عند حده.

وتفيد الأخبار الأخيرة أن اللجنة الإنكليزية الفرنساوية المعينة لتحديد التخوم في هاتيك الأصقاع قد عقدت جلستها الأولى القانونية في باريز. وتظن جريدة الريبوليك فرانسز «وهي لسان حال الوزارة الفرنساوية الحاضرة» إن الحملة الإنكليزية على لاكوس جاعلة وجهتها النيل الأعلى حيث يعمل الفرنسيس أعمالًا ذات بال.

المظالم في كريت

نشرت جريدة «معلومات» عن إحدى جرائد برلين تحت هذا العنوان الرسالة الآتي تعريبها ممضاة باسم «بابازاكي» قال فيها ما معناه:

إن الأقاويل المتكاثرة في أوربا بأن أهالي كريت أجمع يظلم بعضهم بعضًا لمما لا يوثق بها ولا يعوّل عليها إذ المظلومون المضطهدون هم المسلمون وحدهم لا غيرهم أقول ذلك وأشهد به وأنا نصراني شاهدت بعيني رأسي من فظائع الثائرين في كريت وغدرهم بالأمهات والبنات اللائي قتلن وجرحن أمامي ما اضطرني إلى مهاجرة الجزيرة غير آسف عليها.

أهم مقاصد الأشقياء في كريت هو السلب والنهب حتى أن قتلهم لبعضهم البعض لمن أسهل الأمور وأهونها عندهم إذ أصبحت جزيرة كريت مرسحًا لقتل أبنائها وساد فيها ثلاث من السيئات الجهل والطمع والتوحش.

حرضنا اليونانيون وأغفلونا وأخلونا حتى جعلوا جبالنا ساحات قتال واسعة بعد أن كانت في أمن تام وسكون شامل وكانوا يقولون لنا: إن أوربا ستمد اليونانيين وتعضدهم ولا يتم المقصود إلا باستعمالكم السلاح على المسلمين إذ أنهم يودون ذبحكم وإحراق بيوتكم وقتل أولادكم ويغرونا بهذه الأباطيل ابتغاء الفتنة والقتال.

وقد كان فاسوس الخبيث الذي دخل الجزيرة بعسكره يذيع نشرات خفية يقول فيها أن أوربا تهددت حكومة اليونان بأنها إذا لم ترسل عسكرها إلى الجزيرة فإنها تضمحل وتتلاشى على يد أوربا ثم ما زال ينشر مثل هذه المنشورات التي قرأناها كلنا حتى اعتاد ثائرو كريت على الاستهزاء بمن يوصيهم باجتناب الفتك ونهب الأموال فكانوا يتهددون من ينصحهم وينذرونه بأنواع العذاب حتى أنهم فتكوا بمن كان محبًّا للإنسانية وللعثمانيين من النصارى الذين ما برحت دماؤهم ودماء مواطنيهم المساكين باقية في الجبال.

كلٌّ من شاهد فظائع كريت كاد يعتقد أن الإنسانية مولّدة من التوحش فإن النساء والأطفال أصبحوا جياعًا حفاةً عراةً لا يقر لهم قرار من ضنك المعيشة ولا تسمع منهم إلا أصوات الاستغاثة طالبين الخبز والطعام أما الأشقياء فيتمتعون بما سلبوه من المسلمين وتراهم دائبين على إحراق أشجار الزيتون المختصة بأولئك المساكين وتخريب بيوتهم ومزارعهم وقد أدى بهم الأمر إلى التجرؤ على أعراض النساء ولو كن نصرانيات فيهتكونها ثم يقتلونهن.

ومما يذكر أن أحدهم رفع يومًا علمًا ملطخًا بالدم وأشار إلى أساطيل الدول الكبرى الضاربة في مياه الجزيرة وقال:

«ما دامت هذه الأساطيل هنا فنحن قادرون على أن نفعل كل ما نشاء ونختار».

أما أوربا المتمدنة فهي تنظر إلى هذه المظالم نظرة المتفرج ولا يهمها إطفاء جذوة الثورة حتى أصبحت جزيرة كريت في حالة ينكرها أبناؤها بعد أن كانت في أرغد عيش وأضحت جبالها كبركانات تدفق نارًا وأنهارها تتموج بالدماء وقراها خاوية خالية ومزارعها وبساتينها قفراء إلى أن قال:

فليخجل الذين يشكون من الإدارة العثمانية ولينظر الذين يقولون أن هذه الإدارة ظالمة إلى الدنايات والفظائع التي حدثت وتحدث في الجزيرة على إثر عدم مداخلة العثمانيين في الأمور وليذوبوا خجلًا من افترائهم هذا الذي لا يقوم عليه دليل ولا برهان ولكن هيهات هيهات أن يستحي مَن اعتاد سفك الدماء وشربه.

كانت الإدارة العثمانية كافلة لسعادتنا حافظة لنا من هذه المصائب والنوائب أما اليونانيون فقد ذاقوا وبال أمرهم إذ أضلونا وأغرونا حتى شتتوا شملنا وسببوا لنا الاضمحل فأذاقهم الله عذابًا أليمًا حتى كادوا يتلاشوا وأصبح اليوم فوجان من المجرمين ينظر أحدهما إلى الآخر وهما أشقياء اليونان وأشقياء كريت عارفًا كل منهما ما اقترفه وما جناه وقد انتهى الفصل الأول من هذه الهائلة المدهشة التي مثلوها في مرسح العالم وأُرخي عليها الستار وبقيت أنظار المرحمة والشفقة شاخصة إلى الفصل الثاني من تلك الفاجعة الفجيعة.

لا ينبغي لنا نحن أن نطلب المرحمة من أوربا لأنها غير قادرة على أن ترحمنا فعلينا والحالة هذه أن نسترحم صاحبنا الحقيقي ونرجع له فهو القادر على إرجاعنا إلى ما كنا عليه من الراحة والطمأنينة ولنعلم أن نظامات

كريت الممتازة تخولنا حرية أكثر مما تخوله النظامات الجارية في أوربا ومع ذلك فقد رفضنا نحن هذه النعمة ورفضناها بأرجلنا غير عالمين بقدرها ولا عارفين قيمتها أما الآن فقد آن أوان الندم فالطف اللهم بجزيرة كريت وأرفع عنا الظلم وردنا إلى حالتنا القديمة إنّك على كل شيء قدير» اهـ.

أخبار ثورات الهند

ذكرت جريدة (معلومات) في الأنباء البرقية الخصوصية الواردة من بطرسبرج بتاريخ ١٥ تشرين الأول حسابًا غريبًّا أن جريدة (نوفستي) الروسية قالت ما نصه:

إن نسخة جريدة (إقدام) التركية المحرر فيها أن عساكر الإنكليز في الهند هجموا على ألفين من مسلمي الهند عند خروجهم من الجامع وقتلوهم بالسيوف عن آخرهم قد أثرت تأثيرًا سيئًا عظيمًا في الأهالي المسلمين الذين في الروسية» اهـ.

ونقلت جريدة «إقدام» عن جريدة «الحبل المتين» الهندية ما تعريبه قالت:

لقد أضحت حكومة إنكلترا المعدودة من أقوى دول الدنيا عاجزة أمام تمرد بعض القبائل وفضلًا عن المدد الذي أخذته من الراجات (حكام المقاطعات) ومعاونتهم لها لم ترَ بدًّا من جلب العساكر من لندرا وإليك أسماء الراجات الذين تقدموا لمعاونة الإنكليز.

رامبور، بتياله، جي بور، نابهله،بهاوليور، ودهوربور، بالركوتله، آلور، جونا كده، بهاونكر، بلسور، كشمير، فريدكوت، سرسور، لبورتهله، كواليار، حيدر أباددكن، ينبالي، تونك، بروده، بالنه بور جمسيسه، وعلاوة على مدد هؤلاء الراجات فقد أعدت حكومة لندرا لساحات القتال ٣٦ ضابطًا وثمانية آلايات من الفرسان.

هذه حالة الإنكليز أمام عصيان قبيلتين فما الذي تعمله إذا نشبت نيران الحرب بينها وبين إحدى الدول العظمى.

وقالت جريدة «وكيل» الهندية أنه تمت محاكمة خمسة أشخاص في كلكته من المتهمين بالمداخلة في ثورات الحدود فحكم على واحد بالسجن لمدة ثلاث سنين وعلى أربعة لمدة ثمانية عشر شهرًا وشرع بمحاكمة الباقين وهم ٢٤ شخصًا.

السرقات كثيرة الوقوع هذه السنة في أنحاء الهند مما أشغل البوليس ليلًا ونهارًا.

أما عساكر الإنكليز في وادي توجي فهم في حيرة من أفراد القبائل الذين ينسلون في الليل من كل حدب ويسلبون ما تصل إليه أيديهم وفي أغلب الأوقات يذهب تعب العساكر الإنكليزية بتعقيب أولئك الأفراد واسترداد المغصوب عبثًا وفضلًا عن ذلك فإن الأسلاك البرقية مقطوعة في كل الجهات.

أخبار كريت

ورد من أخبار الجزيرة أنه بينما كان الثائرون يتقاسمون فيما بينهم أملاك المسلمين التي اغتصبوها ويعينون حدود الأراضي والمزارع تخالفوا وتنازعوا فقتل منهم ثلاثة أنفس.

بلغ عدد أشجار الزيتون التي قطعها وحرقها ثائرو كريت حتى الآن ١,١٦٥,٤٤٠ شجرة.

ومن غريب ما قرأناه في صحف الأستانة أن سبعة عشر نفرًا من رؤساء الأشقياء في بلاد اليونان قد دخلوا أخيرًا جزيرة كريت ليعيثوا فيها بالفساد بينهم شقي مشهور اسمه (كيلابيديس) فإن صحّ هذا والدول الأوربية العظمى حاصرة الجزيرة بأساطيلها العديدة فهو لعمري من الغرابة بمكان بعيد.

وجاء في رسالة برقية من خانية بتاريخ ٢ الجاري مؤداها أن المندوبين من كل نواحي الجزيرة قد التأموا في ميليدوني فانتخبوا الموسيو سباكيتاكي رئيسًا للجمعية. أما في داخل الجزيرة فإن الفوضى مستولية سائدة ولا حول ولا.

وورد في أخبار باريز بتاريخ ٢٧ الماضي أنه شاع في المحافل السياسية أن إنكلترا ستجلي جنودها من جزيرة كريت.

أخبار تساليا

ورد في رسالة برقية من أثينا أن أشقياء اليونانيين قد تصدوا لتجاوز الأراضي التي هي الآن في قبضة الدولة العليَّة في جهات ترحالة من أعمال تساليا فنكلت بهم الجنود العثمانية المظفرة أشد التنكيل فقتلت كثيرًا منهم وتفرق الباقون شذر مذر تاركين عدة بنادق.

تفيد أخبار تساليا أن البرد قد هجم عليها بخيله ورجله فلهذا صدرت الإرادة السنية السلطانية بضرورة استكمال كل ما تحتاج إليه الجنود الظافرة من الألبسة وغيرها من الحوائج الشتائية بوجه السرعة فبادرت الدوائر المكلفة بذلك لتنفيذ حكم الإرادة المشار إليها.

أخبار اليونان

قال مكاتب التيمس في أثينا أن وزير مالية اليونان وضع مشروعًا جديدًا يعرض فيه على دائني اليونانية القدماء مبلغًا سنويًّا قدره ٨ ملايين و٤٠٠ ألف فرنك مع أن مشروع ألمانيا يقضي بأن يكون المبلغ السنوي لذلك تسعة ملايين فرنك.

وجاء في رسالة برقية من أثينا بتاريخ ٢١ الماضي مؤداها أن جميع المهاجرين الذين توجهوا إلى البرازيل وعددهم ستمائة نفس قد تسمموا إثر أكلهم الطعام في الباخرة المقلة لهم وذلك مسببٌ عن عدم نظافة القدور.

كتب من أثينا إلى جريدة نيويورك هرالد أن الكولونل فاسوس قد استقال من وظيته في الجيش اليوناني ومن منصب ياور الملك جورج.

وكتب من أثينا بتاريخ ٢٨ الماضي أن المتطوعين الذين أطلقت اليونانية سراحهم قد نهبوا مخازن الملابس والأقوات في أثينا فقبضت الحكومة على كثيرين منهم.

وذكرت «هافاس» بتاريخ ٢ الجاري أنه حدث في أثينا هرج ومرج شديدان بينما كان مجلس التأديب عاقدًا جلسته لمحاكمة الضابط (رفتوبولس) فإن شهادات الشهود كانت متناقضة فجرت بينهم منازعات شديدة وقد تكلمت الجرائد اليونانية عما حدث بلهجة عنيفة.

ومن أخبار أثينا أنه رجع أربعة آلاف من سكان تساليا إلى مواطنهم.

الحملة السودانية

علم «الأهرام» أن السبب في وقوف الحملة في (المتمة) الآن إنما هو ما ثبت من أن لدى التعايشي قوة عظيمة تزيد كثيرًا على قوة الحملة حتى أنه إذا سمحت حالة أوربا بالتقدم حال هذا الأمر دون الزحف إلى الأمام إذ ليس في وسع السردار أن يقابل جيش التعايشي في قلب السودان إلا بجيش أعظم منه وهو أمر لا سبيل إليه في هذا العام والله أعلم.

ويؤكدون أن مدافع الدراويش في المتمة أصابت مدخنة البارجة المسماة «بالظافر» وهي إحدى البوارج الأربع التي سارت للاستكشاف فكسرتها وجرحت أحد الجنود السودانية الذي قضى نحبه متأثرًا منها. وثبت أن السردار سيعود خلال الشهر القادم لقضاء زمان في القاهرة.

وذكرت جريدة الفارد الكسندري خبرًا مؤداه أنه ورد إلى الزبير باشا نبأ من السودان بأن التعايشي أمر بالقبض على الزبير وأقربائه في أم درمان وتكبيلهم بالقيود بدعوى أنه سمع بأن الزبير باشا مساعد للحملة وأنه له يدًا في مسألة الجعليين ويقال أيضًا أنه خشي من حدوث مؤامرة عليه في أم درمان لأن للزبير باشا عشرة آلاف نصيرًا فيها ما عدا أسرته وقد اشتد قلق الزبير باشا وخوفه على أولاده.

الدولة العليَّة والبلغار

نشرنا في عددنا الماضي ما ذكرته الجرائد عن إشاعة حصول اتفاق عسكري هجومي ودفاعي بين الدولة العليَّة وإمارة البلغار وقد نشرت جريدة (إقدام) الغراء هذه الإشاعة وأعقبتها بما تعريبه:

إن الإشاعة المذكورة مغلوطة ضرورةً لأن الدولة العليَّة العثمانية لجهة كونها متبوعة البلغار فالاتفاق بينهما من إيجاب طبيعة المصلحة على أن تأمين منفعة التابع إنما تكون بصداقته وشدة ارتباطه بمتبوعه ولذلك لا يكون من حاجة لهذا الاتفاق.

الدولة العليَّة واليابان

جاء في جريدة الكورسبندانس بولتيك النمسوية الشبيهة بالرسمية أن سيؤم الأستانة قريبًا وفد فوق العادة مرسل من قبل الميكادو إمبراطور اليابان لتهنئة الحضرة العليَّة السلطانية بالانتصارات التي أحرزتها الجنود المظفرة العثمانية وأن البرنس زوكارا من العائلة المالكة هو الذي سيكون رئيسًا لهذا الوفد مصحوبًا برسالة بخط الميكادو إلى الجناب السلطاني وبهدايا لجلالته مما يدل على ما بين الدولتين من الود والولاء.

السكك الحديدية العثمانية

ذكرت إحدى الجرائد الإنكليزية عن مكاتبها في الأستانة أن الحكومة العثمانية قررت أن يكون بين السكك الحديدية التي تنوي إنشاءها خط يصل برويزا التي اشتهرت في الحرب الأخيرة بمناستر مارة بمدينتي لوروزا ويانيا.

وفي نيتها أيضًا مد خط ثانٍ يصل سكة سلانيك بالحدود اليونانية وخط ثالث يبتدئ من كافلا وهي مينا على بحر إيجه المشهور بتصدير التبغ إلى دراسنا وهي محطة واقعة على الخط الذي بين سلانيك والأستانة.

وينوي أيضًا مد خطوط عديدة منها خط يمتد من سينوب المشهورة بالوقعة التي حصلت فيها بين الجنود العثمانية والروسية عام ١٨٥٣ مارًّا بمرسيفان وأماسيا وتوقاد وسيواس وأرزنجان حتى أرضروم ثم يتفرع إلى (وان) على تخوم دولة إيران والبلاد التي يمرّ فيها خالية من الجبال وفيها أنهار عظيمة وغابات كثيفة.

قال المكاتب: والذي علمته بعد البحث والاستقراء أن هذه الخطوط سيكون إنشاؤها على حساب الحكومة العثمانية مما يرجى أن تكون أرباحها وفيرة جدًّا ويقال أن بعض الماليين الإنكليز يسعود إلى استصدار الرخصة بإنشائها وكذا بعض متمولي الألمان الذين يساعدهم سفيرهم في الأستانة على ذلك ثم قال:

وقد أنشأ الألمان قبلًا سكة حديد اسكودار وأنقرة وهم يستوفون الحكومة العثمانية كل سنة مقدارًا من المال فائدته ١١ في المائة وكذلك سكة مناستر وسلانيك وهذه واسكوب ونيش أنشأتهما جماعة من الألمان أما سكة سلانيك وددا اغاج فقد مدها جماعة من الفرنسيس وكل هذه السكك تؤدي مكاسب وفيرة جدًّا ولذا سوف يبذل الألمان والفرنسيس قصارى مجهودهم للحصول على امتياز السكك الجديدة.

وقد استؤنف في هذه الأيام الكلام عن الجسر الجديد المراد بناؤه فوق قرن الذهب وعن بناء مرفأ في ثغر سلانيك والحاصل أن الحكومة العثمانية فتحت الآن أبوابًا جديدة لرجال المال والعمل اهـ.

الكولونل شيفر

كثر لغط الجرائد في هذه الأيام بذكر الكولونل شيفر الذي أكدت الأخبار البرقية بأن الباب العالي احتج على انتخابه حاكمًا لكريت وقد وقفنا في جريدة (الأهرام) على لمعة من ترجمة هذا الضابط فآثرنا إثباتها إفادة لحضرات القراء.

وُلد شيفر في قرية بقرب مدينة تريف ببروسيا الرينية فهو بروسي المولد ولكن والده من لكمسبرج وكان ذات يوم فيها مديرًا لغرفتها التجارية فتقلب في بعض الوظائف إلى أن أتى مصر مرافقًا لباكر باشا وعين في دائرة الضبطية ثم توالت عليه الحوادث إلى أن رقي فأصبح مديرًا للبوليس السري ولقلم الرقيق معًا ولما ألغي البوليس السري في وزارة حضرة دولتلو رياض باشا الأخيرة بقي مديرًا لقلم الرقيق إلى أن فُصل ومنح معاشًا استثنائيًّا. والرجل ذو قربى بنوبار باشا وبأحد وكلاء الروس وبأحد وكلاء النظارات في الأستانة وبأحد سفراء بروسيا وله معرفة وصداقة مع السير فيليب كري سفير إنكلترا في الأستانة ومع إنكليزي آخر له منصب قونشلير أول في إحدى سفارات إنكلترا الكبرى في أوربا ومع جناب اللورد كرومر معتمد إنكلترا في مصر. وعليه فأنصاره كثيرون متشعبون في أكثر البلاد الغربية.

وهو ذو ذكاء عظيم ودهاء أعظم يحسن عدة لغات منها التركية إحسانًا عجيبًا وله مشاركة قليلة في العربية وأساليب مرضية في الحديث وفي نقل الأخبار واستراقها وخلفتها.

ويقال أن الاقتراح بترشيحه لذلك المنصب الخطير وهو لم يتجاوز رتبة ضابط إنما صدر عن حكومة النمسا وذلك أن الرجل متزوج بشقيقة امرأة الموسيو سوازره الذي كان قنصلًا للنمسا في الإسكندرية ثم نقل إلى قنصليتها في غلاتز وكان الكونت كولوشسكي وزير خارجية النمسا وكيلًا سياسيًّا لدولته في بخارست حيث كانت لجنة الدانوب المختلطة تعقد اجتماعاتها فكان الموسيو سوزاره يأتي إلى بخارست لمعاونة ذلك الكونت فتمكنت بينهما الصداقة ولما عين الكونت وزيرًا --- النمسا استدعى الموسيو سوزاره صديقه إلى وظيفة في هذه الوزارة ولا يبعد أن تكون إنكلترا استخدمت هذه الصداقة في سبيل ترشيح الكولونل المنوه عنه لتلك الوظيفة إذ أنه صنيعتها إنكليزي المشرب وإن كان

ألماني الجنس.

ونحن على يقين تام بأن الباب العالي لا يقبل أبدًا بتعيين هذا الرجل بل يصرّ بما لا يزال ملحًّا وهو أن يكون حاكم كريت عثمانيًّا. ويروى أن أهالي الجزيرة بأجمعهم يأبون إباءً شديدًا --- الكولونل.

نغمات غلادستون

قالت جريدة «إقدام» التركية الغراء التي تصدر في دار السعادة ما تعريبه:

لا غرو إذا عاد المستر غلادستون لصياحه فإن عوامل الكبر وفاعل الخرف تعتريه المرة بعد المرة نوبة فلا يستطيع من يراه أن يكف نفسه عن الضحك والازدراء فلو كان ذلك الهرم غلادستون يدرك المنهج الذي انتهجه حتى الآن --- ترتب عليه من الأمور التي فتحت على إنكلترا --- من المشكلات المعضلات لأسمعنا من الأنغام --- ما سمعناه على أن نغماته الآن ليست مما تصم له الآذان فقد نشر في جريدة الديلي كرونيكل الإنكليزية رسالة قال فيها ما معناه:

«إن مسألة الشرق في هاتين السنتين الأخيرتين قد ظهرت في مظاهر الدهشة يعجز اليراع عن وصفها (أولًا) قُتل مائة ألف أرمني (ثانيًا) أحرزت الدولة العثمانية قوة لم تنلها في --- ما منذ حرب القريم (ثالثًا) وصلت اليونانية إلى حالة من الضعف هذا حدها. أما السبب في هذه الأمور جميعها فهو الاختلاف الدولي في أوربا والنفرة والبغضاء بين كل دولة وأخرى» اهـ.

قالت إقدام: أما قول غلادستون الأول فمحض كذب وبهتان يستحق من أجله ألوفًا من ---. وأما قوله الثاني فيستحق جزيل الامتنان أما الثالث لحريّ بالتبصر. وما كلامه الأخير --- أثر من آثار العته والجنون.

(محلية)

ملاذ الولاية الجليلة

اتصل بنا من أخبار طرابلس الفيحاء أنه كان لحضرة ملجأ الولاية الجليلة استقبال غاية في الأبهة وأنه حلّ ضيفًا كريمًا بمنزل سعادة --- اللواء وأنه لم يألُ جهدًا من ساعة وصوله --- تفقد الأحوال واستصلاح الشؤون وإصدار الأوامر لإجراء الإصلاحات اللازمة مقدمًا بذلك الأهم على المهم وأول شيء ارتآه ورآه مسألة ماء --- تلك المسألة الحياتية التي طال عليها الأمد --- بحالة تستدعي مزيد العناية فأصدر أمره الكريم --- محفل من وجهاء البلدة للمذاكرة بهاته المسألة وفي اليوم الثاني من تشريفه أصدر أمره بصرف الرواتب المتأخرة لكافة المأمورين والمتقاعدين فجلب بذلك الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية وبلغنا والجريدة تحت الطبع أن عطوفته شرف --- والإقبال عائدًا من طرابلس فقوبل بالإكرام.

إعفاء الزراع من التمتع

ذكرت جرائد الأستانة أن الحضرة العليَّة السلطانية أصدرت إرادتها السنية بإعفاء الزراع الذين تنحصر معيشتهم بالزراعة ولا يتعاطون مهنة غيرها من ويركو التمتع كما أنهم يعفون من البقايا المتأخرة عليهم من السنين السابقة مما سيقابله الزراع كافة برفع أكف الدعوات الخيرية بطول بقاء مولانا أمير المؤمنين موفقًا منصورًا.

لا يخفى أن هذه المرحمة السلطانية لمما تعود على الزراعة بالمنفعة العامة.

تعزيز القوى البحرية

يستفاد من أخبار الأستانة أن قد تقرر تعزيز القوى الجندية البحرية في هذا العام بألفين من الجنود المظفرة.

خرائط الحدود

تقول جرائد الأستانة أنه رسم في إنكلترا عدة خرائط للحدود الجديدة المقرر وضعها بين الدولة العليَّة واليونان إلا أن أكثرها غير صحيح.

✹

تبرع حضرة الوجيه السري طنطاوي زادة عطوفتلو خالد بك أفندي من معتبر تجار الأستانة بمائتي ليرة عثمانية إعانة لفقراء المسلمين الكريتيين وقد أعلنت لجنة الإعانة الكبرى شكرها وامتنانها من حميته وغيرته جزاه الله تعالى خيرًا.

✹

اتصل بنا من أخبار دمشق أن حضرة سعادتلو عبد الرّحمن باشا محافظ موكب الحج الشريف قد تبرع بثمانين ليرة عثمانية إعانةً لأيتام الشهداء وجرحى الغزاة وهي لعمري مأثرة تبرهن على ما لسعادة الباشا المشار إليه من الشهامة والمروءة والغيرة جزاه الله تعالى خيرًا.

وبلغنا من أخبارها أن جناب وطنينا الوجيه نجيب أفندي سرسق تبرع بخمسين ليرة عثمانية إعانة لأولاد الشهداء ومرضى الغزاة مما شف عن حمية ومروءة جديرتين بالشكر والثناء.

✹

ماء بيروت

روت بعض الصحف الإنلكيزية أن بعض أرباب الجرائد يسعى لأخذ امتياز ماء بيروت بعد انقضاء أجل الامتياز الحالي والذي يخطر بالباب أن نظارة النافعة لا تنهي شيئًا بأمر الماء المذكور قبل أن تستطلع رأي ولاية بيروت بشأنه وسنعود إلى هذا البحث إن شاء الله.

✹✹✹

بناءً على عزل عزتلو نظام الدين بك مفتش الصحة في ولاية بيروت عين بدله رفعتلو الدكتور طاهر أفندي طبيب البلدية وعين رفعتلو الدكتور خليل أفندي خلفًا لطاهر أفندي ووصل الثغر وباشر أمور مأموريته. وعين الدكتور حبيب أفندي الشحلاوي معاونًا لطبيب البلدية في بيروت وباشر مأموريته.

استقال جناب الأمير يوسف شهاب أحد مهندسي البلدية فأقيل واكتفي بجناب النشيط يوسف أفندي أفتيموس وعين نخلة أفندي فيعاني معاونًا له وكاتبًا.

✹✹✹

فوضت متصرفية القدس الشريف إلى حضرة سعادتلو توفيق بك أفندي من كتاب المابين الهمايوني.

أما حضرة سعادتلو إبراهيم باشا المتصرف السابق فقد وافى الثغر صباح الجمعة الماضي قاصدًا دمشق الشام لأشغال خصوصية ومنها يتوجه إلى الأستانة العليَّة بلّغه الله السلامة.

فوضت قائمقامية قضاء الحميدية في ولاية أطنة إلى أحمد مختار أفندي قباني قائمقام المرج.

✹

عاد من الأستانة العليَّة العالم الأديب الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ عبد المجيد أفندي الخاني فهرع للسلام عليه العلماء والوجهاء وصباح اليوم زايلنا بالسلامة إلى دمشق.

وافى الثغر الباخرة عثمانية (سعادت) لتقل الخيول العربية المهداة إلى الاصطبل العامر من قبل الأمير محمَّد بن الرشيد أمير نجد وعددها اثنان وثمانون جوادًا وقد صحب هذه الصافنات الجياد إلى دمشق فهيد والشيخ عبد العزيز من أخصاء الأمير وبمعيتهما مائتا فارس فصدرت الإرادة السنية السلطانية بالإحسان إلى كل فرد من هاتين المائتين بثلاث ليرات عثمانية وخلعة وسيسافر مع الخيول إلى دار السعادة الشيخ فهيد والشيخ عبد العزيز وحاشيتهما.

قدم أمس (الأحد) على القطار الحديدي من دمشق حضرة سعادتلو صادق باشا متصرف لواء الكرك.

كذبت جرائد الأستانة ما زعمته جريدة «الديلي نيوز» الإنكليزية من أن بوليس الأستانة اعتدى على المرخصين اليونانيين عند قدومهم إليها.

✹

أهدت إمارة البلغار وسام (ألكساندر) المرصع إلى حضرة دولتلو الغازي عثمان باشا مشير المابين الهمايوني الملوكي فأذنت الحضرة السلطانية بقبوله.

✹

ورد في رسالة برقية خاصة أنه أُعيد حضرة سعادتلو كامل بك لنظارة رسومات بيروت وكان تولاها مدة.

✹

تؤكد أخبار الأستانة أن قد عين السير هاميلتون لانغ مديرًا عامًّا للبنك العثماني في الأستانة العليَّة بدلًا من السير إدغار فنسنت والمدير الجديد هو الذي تولى إدارة حصر التبغ في الأستانة لأول وضعها ويُقال أن له خبرة تامة في الإدارة المالية.

✹

مما يستدعي الشكر والامتنان تقدم أبناء الوطن النصارى في بيروت بكمال الارتياح إلى معاونة إخواننا فقراء المسلمين في كريت مما يشف عن عاطفة الإنسانية وصدق الوطنية ويبرهن عن مزايا المروءة فنشكر بلسان الإنسانية والإلفة الوطنية سعيهم وهمتهم.

إعانة المهاجرين الكريتيين

عدد	تابع لما قبله		
٥	عزتلو فائق بك غرغور	خام	ثوب
٥	عزتلو ميشال افندي أدة		
	مدير الأمور الأجنبية	"	"
٥	عزتلو أحمد فائق أفندي		
	باشكاتب الإدارة	"	"
١٠	رفعتلو كمال أفندي من		
	مأموري المعية	"	"
١٠	فضيلتلو محمَّد أفندي الحسيني		
	من وجوه طرابلس	خام	ثوب
٥	منيح أفندي رمضان من		
	ملازمي قلم الإدارة	"	"
٥	رفعتلو ممدوح بك المميز		
	الثاني في قلم المكتوبي	"	"
٥	أفندية قلم المكتوبي	"	"
١٠	" قلم الأوراق	"	"
٥	مكرمتلو الشيخ رشيد أفندي		
	فاخوري	"	"
٢٠	رفعتلو نخلة أفندي خليل سرسق	"	"
٢٠	" فيليب أفندي ثابت	"	"
١٠	" ميشال أفندي بسترس	"	"
٣	" نقولا أفندي عجوري	"	"
٤	الحاج محمَّد أفندي وسعد		
	الدين أفندي شبارو		مجيدي
١٠٠	رفعتلو عبد الرّحمن أفندي		
	بيضون كلسات جوز		
٣	جرجس أفندي خليل دباس	خام	ثوب
١٠	الخواجه جرجي الهابط ريال		
	مجيدي		
١	" مخائيل غبريل بانطالون جوخ		
٣	منه أيضًا سترة جوخ		
٢	" " صدرية جوخ		
٤	الخواجا أسعد بطرسب بانطالون جوخ		
١	منه أيضًا طاقم جوخ		
٨	" " صدرية		
١	" " كيران		
٢	" " بالطو		
٤	عزتلو زهدي أفني رئيس جزا		
	الاستئناف	خام	ثوب
٣	عزتلو حسيب أفندي المدعي		
	العمومي	"	"
٣	فضيلتلو الشيخ يوسف أفندي		
	النبهاني رئيس بداية الحقوق	"	"
٣	رفعتلو عبد الله أفندي رئيس		
	الجزاء البدائية	"	"
٥	رفعتلو عمر أفندي رمضان		
	من أعضاء الاستئناف	"	"
١	مكرمتلو الشيخ عبد الكريم		
	أفندي اليافي من أعضاء الاستئناف"		"
٣	رفعتلو أمين أفندي		
	قبوات من أعضاء الاستئناف	"	"
٢	رفعتلو إلياس أفندي طراد		
	من أعضاء الاستئناف	"	"
٢	رفعتلو محمَّد علي أفندي		
	معاون المدعي العمومي	"	"
٢	مكرمتلو الشيخ محمَّد أفندي		
	طبارة من أعضاء البداية	"	"
٣	رفعتلو الحاج علي أفندي		
	النقيب من أعضاء البداية	"	"
٢	رفعتلو سليم أفندي فرعون		
	من أعضاء البداية	"	"
١	رفعتلو عبد الباسط أفندي		
	فاخوري باشكاتب الاستئناف	"	"
٢	رفعتلو إحسان بك من أعضاء		
	التجارة	"	"
٢	رفعتلو خليل أفندي جبيلي		
	باشكاتب محكمة التجارة	"	"
٦	حضرة الوجيه سلوم أفندي		
	بسول ليرة فرنساوية		
١	السيد عمر أفندي الجندي ليرة		
	فرنساوية		
٢٠	السيد عبد الحفيظ أفندي		
	صقر ريال مجيدي		

من هم الجانون
في نقص ثمرة الزواج وتقهقر النساء
تابع لما قبله
الأوساط

أما نقص النسل في فئة المتوسطين فكان من قبل قليلًا لكنه أخذ يزداد في هذه السنين الأخيرة وهو يتعاظم عامًا فعامًا وأسبابه كثيرة منها ما قيل عن الأغنياء آنفًا فإن بعض المتوسطين رغمًا عن رقة حاشيتهم نراهم جانحين إلى الاقتداء بأطوار الأغنياء من حيث المقامرة والمسامرة والمهاترة وإهمال التربية فيصيبهم من الأضرار أشد مما أصاب أولئك.

وخلة الاقتداء بالأغنياء عادة قبيحة فشت بين بعض طبقات الإلفة فأنتجت ضررًا جسيمًا لا يحيط بمعرفته إلا الله إذ بلبل نظامها وقوّض أعلامها ووضع عدة أسرات كريمة إلى الحضيض وكثيرًا ما كانت سببًا لتدهور البيوت العامرة وإفلاس البيوتات الزاهرة والبحث فيها واسع المجال وسنفرد له بابًا خاصًّا في عدد آخر إن شاء الله.

وما عدا الأسباب المشترك بها الأوساط مع الفئة الأولى نرى السبب الأكبر لتقليل النسل عندهم ابتعادهم عن الزواج القانوني ادعاء أنه حمل ثقيل لا يستطيعون إطاقته في هذه الأيام لما وراءه من التكاليف الباهظة فهم ولو محفين في بعض هذا الزعم إلا أن بيدهم إزالة الموانع وتمهيد العقبات للرجوع إلى ما كانت عليه المعيشة من قبل بأن (يمد كل منهم رجليه على قدر بساطه) فما الداعي للرجل الذي لا يكسب في يومه إلا عشرة غروش أن ينفق العشرين والثلاثين وماذا يجبره أن يستأجر بيتًا ذا ست غرف ويكفيه مع أسرته بيت ذو أربع أو ثلاث غرف أو أقل أفلا يذكر آباءه وأجداده الذين كانوا أكثر منه يسرًا كيف كانوا في معاشهم مقتصدين فإن لم يقتد بهم في كل شيء ففي البعض على الأقل.

فإن كان الرجل يكفيه في غذائه لون أو لونان من الأطعمة فلماذا يتجاوز إلى ثلاثة وأربعة ألوان وإن كان يستطيع على رجليه المشي فلماذا يستأجر العجلات لقطع مسافة بعض دقائق وإن كانت وارداته لا تمكنه من مشترى الخز والديباج لامرأته فما الداعي الذي يجبره أن يلبسها ثياب أصحاب الملايين هل من العار أن يمشي كل في مرتبته بل أليس من العار أن يتصرف المرء بأموال العالم لفرش بيته وكسوة أسرته.

يحب أصحابنا الاقتداء بالفرنجة في بعض العوائد فلا بأس ولكن لِمَ لا يشابهونهم أيضًا في أحسن عاداتهم وفي سذاجة المعيشة والاقتصاد وسلوك كلٍّ بحسب درجته أفليس في هذه السيرة سرّ السعادة والراحة والهناء أجل نرى أصحاب البيوت تشكو من النفقات الباهظة ولكنهم لا ينشطون إلى الإصلاح فهم أشبه بالمرضى الذين يعرفون داءهم وأمامهم الدواء فلا يتعالجون لنوال الشفاء.

فالدواء الوحيد لهذا الداء أن يجري كل في معاشه بقدر ما يسمح له دخله مع الاقتصاد بالدرهم الأبيض لليوم الأسود وعبثًا يعللون الأمل بالسعي وراء مهر النساء فإن هذا المال يكون في الغالب سببًا لشقاء المتزوجين وعلة لتشويش نظام الاقتران وكفى بالامتحان خير برهان.

فهذا ما يحمل الشبان على تأجيل الزواج فيحرمون ثمرته في أوانها وإن تبصّروا قليلًا رأوا أنهم لعلى ضلال مبين فإنا نرى أكثرهم يقضون زهرة عمرهم في انتهاج سبل الملاهي بحجة أن الأعزب ينبغي أن يتمتع بحريته قبل فوات الفرصة فيخسرون أموالهم وصحتهم وصيتهم ولا يصلون إلى سن الكهولة إلا وهم منهكون وحينئذٍ يندمون ولكن هيهات الشباب يعود.

فلو سعى الولد منهم بترتيب معيشته منذ الصغر بحسب تدريب أبويه (اللذين كثيرًا ما يكونان سبب شقائه لإهمالهما أو لجهلهما) لتمكن في إبان الشباب من جميع ما يكفيه لعقد الزواج بموجب القانون الذي تقتضيه الطبيعة بحسب مقدرته بحيث لا يكون والحالة هذه ضربًا من التجارة أو اللهو وسيان كان عند زوجه مال أو لم يكن فهو رب البيت وهو الذي يلتزم بكفائه بكده وجده ولا ريب أنه يدرك بالاقتصاد والفطنة غايته فهو السعيد وهو في الإلفة المفيد والمستفيد.

فإذًا آفة الأغنياء عمومًا إهمال تربية أولادهم بالمثل والعمل وآفة المتوسطين حبّ الاقتداء وترك الاقتصاد وبإزالة هاتين الآفتين تصلح شؤون الإلفة وينمو النسل ويزداد الجنس وتعتزّ الأمة ببنيها ويفتخر الشعب برجاله.

الفقراء

أما الفقراء فنقص النسل فيهم أقل منه في الفئتين الأوليين في حين أن شظف العيش وقلة ذات اليد وسوء الغذاء أسباب طبيعية قوية تؤذي نمو النسل ومع ذلك نرى أن هذه الأسباب الأدبية المؤذية أولئك وأضعف من أن تلحق بهم تلك الأضرار لأن للأشياء الطبيعية من الطبيعة نفسها أسبابًا تسدُّ بعض الخلل وتضمد بعض الجراح.

ولهذا نرى أولاد الفقراء يتقدمون بجدهم في ميدان الإلفة فيسابقون الأوساط والأغنياء وأمثال ذلك كثيرة في المدارس والمقامات العمومية والتجارة والصناعة والكتابة والتأليف ومنهم مشاهير الرجال وأكابر العلماء وأفاضل الأغنياء ونوابغ المخترعين والأدباء.

كفى الآن ولكل ما تقدم من الكلام أبواب يتسع فيها المقال إلى أن تتألف منها مجلدات طوال ندع الخوض فيها لأربابها على أننا سنلمّ بشيء منها في فرصة أخرى إن شاء الله اهـ.

مراسلات
سنقافور في ٩ جمادى الأولى سنة ٣١٥
لمكاتبنا الفاضل بها

عاد إلينا من مدة حضرة الحسيب المفضال الهمام صاحب السعادة السيد محمَّد أفندي بن السيد أحمد أفندي السقاف فسرّ به الأهل والخلان فأهلًا بالفضل والمكارم.

في اليوم السادس من الشهر المذكور وصل البابور الفرنساوي ناشرًا العلم العثماني وفيه سعادتلو كامل بك شهبندر الدولة العليَّة في بتاوي فحلّ بمنزل المسافرين وهرع للسلام عليه أعيان المسلمين من الكلنق وغيرهم مظهرين مزيد رغبتهم بأن يكون لحضرة مولانا السلطان الأعظم قنصل في سنقافور يلاحظ أمور رعايا الدولة العليَّة فوعدهم بعرض ذلك على الباب العالي إذا تقدم إليه استدعاء يتضمن هذا الطلب.

وقد صادف أن الرعاع من الشين (أو الصين) نشروا في الطرق إعلانات بأنهم قائمون للثورة وأن غرضهم الفتك بالحاكم وأعوانه بسبب قساوة الأحكام وزيادة الضرائب والمكوس على البيوت والأراضي ومن الجملة إن عجلات الركوب التي يجرّها الرجال كان يؤخذ عليها في الشهر ريال واحد فأصبحت الضريبة الآن ريالًا ونصفًا وقد صدر الأمر بردم آبار البيوت بزعم أنها تجلب الوباء وبدايع هذا المغارم والمخاوف حصل الغلاء وصعدت أسعار المأكولات فإن شوال الأرز الذي كان ثمنه ثلاثة ريالات صعد إلى خمسة وهكذا قل عن جميع المأكولات.

وبعد أن استراح الشهبندر المومأ إليه مدة ساعتين أرسلت إليه عجلة حاكم البلد (الإنكليزي) فركبها وجرت المقابلة بينهما وبلغني أن حضرة الشهبندر أخبر حاكم البلد بأنه علم أن الصينيين ينوون القيام للنهب وقتل الأنفس وأن في البلد كثيرًا من رعية الدولة العليَّة وهم وعيالهم وأموالهم في ضمانتك فأجابه الحاكم بأنه مسؤول عن جميع ما في البلد وأنه يدافع عنهم. وقد رسا في مياهنا ثلاث سفن حربية بعسكرها كان طلبها الحاكم ومرّ على الأهالي ليلتان وكلّ متربص في بيته يحرس نفسه بسلاحه والعساكر يطوفون البلد بسلاحهم لأن جماعة الصينيين وإن يكن جميعهم في كرب وضنك من جور الحكام إلا أن القائمين بالتهديد هم الحمالون والزراع ويعدون بالألوف فنرجو من الله تعالى الفرج وزوال هذه الشدائد.

والصينيون في سنقابور عليهم المعوّل فإن التجارة بيدهم وهم العمال كتابةً في المصارف المالية وكافة الصناعات وفي إدارات سفن التجارة فلهذا يحسب لقيامهم حساب مهم بالنظر لوفرة عددهم.

يسافر يوم تاريخه إلى بتاوى حضرة شهبندر دولتنا العليَّة وقد دعاه في سنقافور الرجل الخير إسماعيل سيلاني من أهالي كولم وأدب له مأدبة شائقة وهو مخلص في محبة الدولة العليَّة ويسره أن يرى العلم السلطاني العثماني يخفق فوق المسجد كل يوم جمعة.

صيدا في ٢٣ تشرين أول سنة ٣١٣
لمكاتب أديب

ذكرتم وذكرت الجرائد المحلية خبر ما ارتكباه كلٌّ من نعيم الخوري ونعمة الصابنجي من أهالي بيروت سيما الأول منهما إذ تجاسرا على قتل جاويش ضبطية بيروت وفرّا إلى أطراف لبنان فوضعها تحت المراقبة من قبل حكومتي الولاية والمتصرفية الجليلتين والآن أخبركم بأنه قد قبض عليهما وأرسلا مخفورين لمركز متصرفية لبنان وذلك بهمة ونشاط المقدام محمَّد آغا أبي شديد عبد الصّمد الملازم الأول والمحافظ لطريق صيدا وتحرير الخبر هو أن الملازم المومأ إليه مأمور للتحري على الجانيين المذكورين فمنذ أربعة أيام اتصل به أنهما شوهدا بأراضي قصبة معلقة الدامور فأسرع إليهما ليلًا تحت المطر وبالتحري تبين له أنهما في أحد البيوت الواقعة بأطراف البلدة المذكورة فذهب إليهما مصحوبًا بأربعة أنفار ترك منهم ثلاثة خارج الدار ودخل هو والآخر فألقى القبض عليهما وأوثق قيودهما إلى المركز وحيث كانت الهمة المبذولة من المحافظ المومأ إليه تستدعي الثناء اتخذت جريدتكم الغراء وسيلة لذلك أملًا بأن ينال مكافأة أولياء الأمور اهـ.

أخبار الجهات
طرابلس الغرب

كذبت جريدة «الترقي» الغراء التي تصدر في ولاية طرابلس الغرب ما شاع من أن الشيخ رابح المقيم في «برنوح» من أعمال السودان قد قام بما يخل بالرضاء العالي قائلة أنه مخلص في محبة الدولة العليَّة وأنه يستقبل القوافل التجارية التي تأتي من طرابلس الغرب إلى (برنوح) بمزيد الارتياح وأنه جمع أهل يرنوح وما جاورها تحت العلم المنصور العثماني وأوصاهم بأن لا يأتوا حركة تخالف رضاء مولانا أمير المؤمنين.

وورد من أخبار طرابلس الغرب أن مقدار العساكر الضاربة فيها ثلاثون ألفًا منها العساكر الحميدية المحلية الذين تشكلوا حديثًا بين فرسان ومشاة.

القدس الشريف

كتب إلى «الأهرام» منها أن باش حاخامية القدس قد حظرت على كل إسرائيلي من التمرض في المستشفى الإنكليزي في القدس وإلا فإنه يقع تحت طائلة الحرمان والعقاب حتى أنه إذا مات فيه فلا يدفن في جنب آبائه وأجداده. واتفق بعد ذلك أن يهودية دخلت المستشفى المذكور للتمرض فقضت نحبها فيه فتمنعت طائفة اليهود عن دفنها بحجة أنها بروتستنتية ورفض البروتستانت دفنها بدعوى أنها يهودية فآل الأمر بينهما إلى مداخلة الحكومة المحلية التي وجدت حلًّا مرضيًّا لهذا المشكل فأمرت بدفنها ما بين مدافن اليهود ومدفن البروتستانت المتجاورين في ممر يدعي كل من الفريقين بخق تملكه. قال المكاتب: ولا نخال أن طائفة البروتستانت رفضت دفنها إلا خوفًا من ازدياد نفور اليهود منهم لأن رجلًا يهوديًّا توفي من قبل في مستشفاهم بعد أن تنصّر على ما قيل فدفنوه في السر ليلًا في مقبرتهم فبلغ الخبر اليهود فهاجوا لذلك أشد الهياج وتظاهروا ضد البروتستانت والآن قد حظر على كل جزار يهودي أن يبيع شيئًا من اللحم إلى المستشفى الإنلكيزي المذكور.

ألاودول

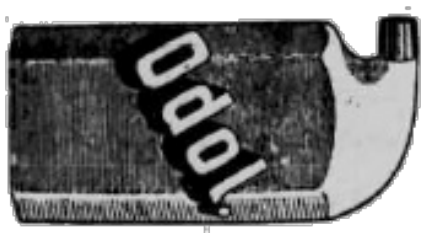

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)